شؤون فلسطينية

الدكتور انيس صايغ

بهذه النشرة الدورية تتحقق أماني أسرة مركز الابحـــاث في منظمة التحرير الفلسطينية وأصدقائهم وزملائهم .

أمان بنشرة ، مهما كان اسمها وشكلها وانتظام صدورها ، تختص بالشؤون الفلسطينية بأدق معاني الاختصاص وأوسع معاني الشؤون : شؤون الشعب الفلسطيني ، وشؤون القضية الفلسطينية ، وشؤون النضال الفلسطيني ، وشؤون أرض فلسطين ومجتمع فلسطين وثقافة فلسطين ــ ماضيا وحاضرا ومستقبلا . يعالجهـــا خبراء الموضوع ، بأسلوب علمي وتحر دقيق واخلاص صادق ، مستهدفين البحث عن الحقيقة واعلانها .

أمان بمنبر حر للحوار الهادىء الرزين . تلتقي فيه الآراء المتباينة . ويستضيف جميع الاتجاهات والافكار . ويناقش فيه الفكر بالفكر . ويرد على الحقائق بالحقائق .

أمان بلقاء متواصل بين مفكري الشؤون الفلسطينية وكتابها وبين جماهير المثقفين ، يولد نتاجا يخصب معرفة الجماهير بنفسها وبعدوها ويغني تحسس الكتاب بأبعاد المسألة وبواقع النضال .

أمان كثيرة ، يعاني منهـــا ، ويتمتع بها في آن واحد ، آلاف المثقفين غير افـــراد اسرة مركز الابحاث ، أمان قديمـــة ومستمرة ، بمنبر ، بلقاء ، بنشرة ، مـــن هذا النوع .

و« شؤون فلسطينية » هي ، في الواقع ، محاولة لتلبية الحاجة ولتحقيق هذه الاماني .

ليست « شؤون فلسطينية » مجلة أخرى عـــن فلسطين . وليست أداة جديدة للاعلام الفلسطيني . ولا هي سبيـــل للوعظ والارشـاد . فهنـــاك ، لهذه الاغراض ، مجلات ومجالات ، ولسنا لزيادتها ولا لمجاراتها .

« شؤون فلسطينية » محاولة لاداء رسالة . رسالة الفكر الواعي والحر ، متعدد الآراء والمواقف والاصوات ، المجمع على الايمان بحق كامل في فلسطين كاملة .

وستطل « شؤون فلسطينية » مرة كل شهرين . وقد تنجح وتطل مرة كل شهر . وقد تلقى التشجيع والدعم فتتقوى . وقد تعترضها العراقيل فتضمـــر . ولكنها ، وفي كل الحالات ، ستحتفظ بعزمها الحـــالي ، وستسعى نحو الهدف الذي تسعى نحوه الآن ، بالايمان الذي يعمر قلبها وسيظل يعمر قلبها . ولن تصدر الا لحمل الرسالة التي تجندت لحملها . هذا هو غرضها الوحيد . وهذا هو مبرر وجودها، ومبرر استمرارها الوحيد. وهو مقياس نجاحها الوحيد .